

السنة الثامنة جريدة ودادية شرقية عزيزة مديرها الشيخ سواي بنظارة بهاريس شارافوف وماري

النوادر



قيمة الاشتراك سنوي فرنك ١٥ اذ تضع مسافرا
١٠٠ جريدة ابى تقارده والعلاوات ذلك ٤٦

حتى صف القلوب بتجاوز الشعب ثم تسلط السلم ووزن الحروب

عدد « باريس في ١٤ ذي القعدة سنة ١٤١٦ »
حوامد الخليفة الاعظم

ما زال الزمان تبيهاً والايام في حيا وسرور والبشر روح على وجوه المخلوق ما يرويه ويسمونه من حوامد الخليفة المسلم الذي له في كل يوم بل في كل ساعة اخبار تشرح القلوب وتقر النواظر وتولد الاعمال حتى ان الناس راوا ان الزمان عادت اليه شبيبته وقام يمشي في حلل الجور والافراح ويأذي جميع الناس بلسان فصيح وجاشر قوي « هلموا وانظروا الى طابع البداة السلطان بن السلطان عبد الحميد خان مد الجليل في ايامه وزاد في اعوامه الذي لسمه سيفي جميع التواريخ وعلو على من خلفه » كيف لا ومن تصف الاخبار اليومية وروى على حاشيته ورفع تذييره وحائب اخلاصه يكاد يعجز عليه من السرور مع الزيادة لاننا الى الان ما سمعنا بشي هذه الهمة التي نطلب من المولى دوامها واستمرارها فانها لم تدار امراة من الامور بل اوقل الا ولا فيه نظر دقيق وامر طيب وانظروا اليها السادة القراء وقائمه وحسن اعتناء بالايام والفقراء والمساكين والمقربين من الكركيف امر لهم بالرواتب الدائمة الموالية بدون انقطاع مع تخصيص محلات لادقمة بهم في جهات مناسبة لحوالهم وكيف من شفقتهم على ارباب الفقيا امر بدم الطالة السجى عليهم قبل الحكم وكيف امر ان يكون جميع مستخدمى البوليس كل فرد في اشتغاله المنوط بها وكيف أكد على الرؤسا بان لا يستخدموهم في احوالهم الخصوصية هل رايتم شى هذا النقط وهذا الاجتهاد والرفق بالناس في من سبق؟ والذي اراه ان هذه الدولة المباركة لابد من تقييد بهذا الاعتناء السلطاني ان يملوا شأنها وتزداد قولها وتنجذب

اليها القلوب شرقاً وغرباً والناسد على ذلك ان جميع المسلمين المتشتين في البلاد الاور وواوية لحسن هذه الاخبار الشاهانية انجذبت قلوبهم وهاجر منهم كثير الى البلاد الثمانية و جلالة امير المؤمنين امر بانزالهم بائنة تليق بهم وجلب لهم ما يشتغلون به في امور معاشهم وروبا عن « التفرعات الجديدة » ان اليهود باوروبا ابتدوا يتحلقون ويخطبون الخطب مثيرين بها بعضهم لبعثاً على المهاجرة الى الممالك المحروسة ليخلصوا من الاضطهاد التعسبي الذي تارنقه في بعض اتحاد اوروبا واربابها وبالفعل ها جرحهم من غير قاصدين النعمة الثمانية لعلهم يدم البعث والولغات والتعصب في الاديان والمذاهب لانهم راوا بان كرم مولانا السلطان عز نصره لم يخص دين ولا ملة وقصد جلالة الوعيد راحة الجميع واستراحتهم في الهاد ومنع ما يجب لهم الاذا والكلد ولذلك راينا في زمن يسير زاد عدد النفوس كان الاقطار العثمانية حرسها الله . وانظروا تواخي العدل والانصاف وحس الرعاية كيف ان القلوب صفت لها ومع ازدياد النعمات وانحراج النفقات الباهظة والبراريب الفائقة توفر في المالية العثمانية اكثر من المهور ونقصت ديون بخلاف الدول الاخر فانها قد ازدادت على ان المعاري التي سحت الدولة الثمانية بانفاقها في هذه السنين الأخيرة سوا كان في المهمات الحربية او عمارة الاساطيل الحديثة وناسيس المكاتب في كل اقليم وابداع تكايا الحافير ذلك لتوجب نقصان في الخزنة وقد رايناها ازدادت وما هذا الا من صفاء قلب مولانا الخليفة وشفقته وعلوهته ووضع الامور كلها في نظام جيد فازدادت الاشغال وراجت المناجر فتمت المحاصيل وعلى هذا المتوال بمشيئة تعالى

سترد في كل عام بل في كل يوم . ومن تصف المقالة المتناشرة
بجريدة الحاضرة يعلم من اليقين ان الدولة العثمانية الآن
بهمة مولانا الخليفة الأعظم في موافق وملكوك رائق و
مستقبال حميد وسيرديد وهذا تنبأ نقلها هنا حتى لا
يختم القاري من السرور والانشراح الذي يجده عند تلاوتها
وهي جوهري

الديون العمومية العثمانية

اطلنا على التقرير الذي أصدرته ادارة الديون العمومية في
الدولة العلية عن السنة الماضية وهو يدل دلالة واضحة على
انتظام الاموال الكثيرة بهمة كبار رجال الدولة الذين عرفوا ان المال
هو اساس كل نجاح وان الثروة قاعدة كل عمل
والله سرياً من التقرير المذكور ان ايرادات الدولة قد زادت
عن المصارفات سبعة وثلاثين الفيرة عثمانية مع ان المبلغ الذي
كانت تدفعه ادارة الرعي قد خفض منه مبلغ ٦٧ الفيرة وزادت
التفقات واحداً وعشرين الفا

ويؤخى ان صندوق الدين المسمى العثماني قد انشئ من منذ
ست عشرة سنة غير ان الاموال العمومية لم تكن تلبى على
الاقتصاد وكذلك لم يرد من اصل الدين سوى خمسة عشر
مليوناً وخمسة الفيرة بحيث ان الدين الذي كان حال انشاء
ادارة الديون العمومية ١١٦ مليوناً من الليرات اصبح الآن مائة
مليون وخمسة الفيرة فقط

وقد تخصص مبلغ ٤٠٠٠٠٠ ليرة لمشتري القراميس العثمانية
واستهلكها واشترت الادارة ٩١ الف سهم . ثم اضيف الى
المبلغ الاوحيالى ٤٠ الفيرة حاجج ٤٨٠٠٠ وهو مبلغ
عظيم اذا نظرنا الى الصعوبات المالية التي مادتها الدولة
العلية العثمانية

ولكن سرياً ان نرى الخلاف مستحكما بين مندوبي الدول على مسألة
الرئاسة فان المصويين الفرنسي والانكليزي قد استأجرا حتى لان
كما اتصل بنا بالرئاسة بدون الالتفات الى شكوى زمدها لان
المضو الاطالي يدعي ايضا بان معظم الدين هو للفرنسيين ولان
والبلجيين وان الرئاسة يجب ان تعهد الى المصويين الفرنسي
والاطالي على التتابع

على ان اودة التجارة الانكليزية في الاساتة تزعم ان بيد الانكليز
والهولنديين سندات تبلغ الستين في المائة من اصل الدين العثماني
وقد عهد الى المضو الاطالي والمضو الفرنسي ان يظرفا
مسألة الرئاسة ويعرضاها مع ما يريانه موافقاً لآرائهم المضو
الاطالي وجوب تبادل الرئاسة بين كل الاعضاء على مدار

السنة فلم يرق فلا الرأي كثير لونه سويب شاكل مغنية و
يكون مباحث تسيطر الاعمال وزيادة الاشكال
ومسألة الرئاسة هذه مسألة حرجية والمهم هو ان نعرف
حالة مالية الدولة وهي حالة موصية للسرور كما رأى القاري
من فصاحة هذه الارقام

ايطاليا في الصين

الذي يلوح من قرائن الدخول ان المتاديربات الامانة
ايطاليا في تنفيذ اغراضها في مجازلة الدول العظام في مضار
الاستثمار فالحال بعد ان ظفرت من المعامها في افريقيا بهذه عدوة
في بلاد الحبشة اصحت الان دغما على ترزنها لانكرا تماثي
من المشاكل اشكالاً ومن الموانع الوفا في ترويج سياستها
بالصين فزلت اخيراً الكمانداتور ماريتو سفيها بليكن ولوكيت
اقام المذكرات الى غير الكتراتها للحصول على تبو مرضى
ماتسون من حكومة الصين وعزيت اسطولاً بشت به الى المياه
العينية لارهاب ملكة الصين ورجال دولتها وجبرهم على
الانصياع الى مرغوبها واعتدت على اعتضاد انكرا لرايا في
ميل هذا المرغوب ولكن انكرا اجابت صديقتها الايطالية
بان عهد الوداد لا يبلغ لها الى تجريد سفيها لاخذ بيدها في هذا
المشروع الخطير لا حذرتها من ان تركب هذا المركب الحشن
الذي ربما اوقمها في مشاكل لا تسع بذليلها حالتها اما من حكومة
الصين فقد كشرت عن نياها الكثة بعد الدهشة وعرفت
على دعوى مطلوب ايطاليا فقد جاء في خبر من برلين
ان محرر البوسط تقابل مع سفيها الصين ببرلين وساله عن
مقاصد دولته مع ايطاليا لو تقوم باعمال حربية لتلبيغيتها
منها فصرع بان ايطاليا لا تحصل على خليج سان مون وان
لها ان تروج تجارتها في ممالك الصين كما شاعته ولكن
دولة الصين التي على نفسها ان لم تجاوز في المستقبل
عن شبر من املكها لاي دولة اجنبية ولو بطريق التجارة
واردى السفيها ذلك بقوله ان لا اصل لما اشاعته الجرائد
الاجنبية من ان الجانبون هي التي تحت الحكومة
الصينية على معاكسة ايطاليا (الجافرة)

ايام العمر

والمتقبل خارج عن يد الانسان خاف عليه وهو في خفاؤه عنا
وبعد عن ملك يدنا كخفاء الكت السوداء التي تشهها هزل
في قرص الشمس وبعد عن ملك يدنا كبعدنا عنا (وما تدري
نفس ماذا تكب غذا وما تدري نفس بأى ارض تموت) ولكن
من سوا هذا الانسان وتكده عيشه انه ينسى الماضي ويذهل عن

LES DISCOURS D'ABOU NADDARA

Le Cheikh a pris la parole deux fois le 26 mars : à midi, au banquet de la Presse Suburbaine, présidé par M. Lockroy, Ministre de la Marine, et à 3 heures, à la fête militaire de la 10^e section des Vétérans, présidée par M. le Dr Albert Méquig, et aussi au banquet de la Presse Coloniale et des Explorateurs Français, présidé par M. Ktienne, député d'Oran, ancien Sous-Secrétaire d'Etat aux Colonies. La partie politique de ces trois discours d'Abou Naddara est résumée dans notre article de fond : « L'arrangement Franco-Anglais. »

Voici deux des pièces de vers que le Cheikh a improvisées dans ces occasions :

Au banquet de la Presse Coloniale et des Explorateurs Français

Sait-on pourquoi de joie immense,
Je sens ce soir mon cœur si plein ?
C'est parce qu'un grand fils de France
Se célèbre en Monsieur Guillaumin.

Ce Ministre m'est sympathique,
D'abord parce qu'il est charmant ;
Puis, parce qu'aux pays d'Afrique
Il fait du bien sans précédent.

Il y répand l'instruction ;
L'agriculture, il l'encourage
Et rend ainsi sa nation
Digne de respect et d'hommage.

Au nom des peuples d'Orient
Qui d'aise et d'aise aiment la France,
Je bois au Ministre éminent,
Donc nous regrettons tous l'absence.

Au banquet de la Presse suburbaine.

Pour moi c'est une bonne aubaine
D'être au milieu de gens de cœur.
Merci donc, Presse Suburbaine,
Qui m'accordes ce grand bonheur.

Quitte, ô Muse, ton Nil, ta plaine
Que désuète l'envahisseur
Et viens sur les bords de la Seine
Chanter la France avec ardeur.

L'Egypte aime cette Puissance
Autant qu'elle exerce Albion,
L'une, veut son indépendance,
L'autre, veut sa soumission.
Donc, ô Muse, à la France,
La généreuse nation.

LE 1900

Au nom de nos lecteurs, nous remercions sincèrement nos chers confrères et excellents amis, MM. Paul Bischoff et Georges Duplich, directeur et rédacteur en chef de l'élégante revue illustrée « 1900 », organe des Expositions, 21, boulevard des Italiens, pour la grande faveur qu'ils nous font, de mettre à notre disposition les beaux clichés des vues de l'Exposition de 1900, qui paraissent dans leur importante revue bi-mensuelle, aux Indes. Nous parlerons de cette intéressante publication dans nos prochains numéros.

A. N.

FATALISME MUSULMAN

dédié à mon frère aîné Essayed Aly Abdul-Wahab, de Tunis.

En Occident, l'immense majorité du public ne connaît encore l'Islam et les Musulmans que d'après les dires de leurs détracteurs, soit ignorants, soit de mauvaise foi.

Parmi toutes les accusations dont on accable la plus purement monothéiste des religions et ses adeptes, celle de « fanatisme aveugle et sanguinaire » est la plus odieuse et pourtant la plus souvent rééditée. D'autres que moi, plus autorisés, en ont déjà fait justice.

Je n'aborderai donc pas aujourd'hui cette question. Je me contenterai de dire quelques mots sur une autre accusation portée très souvent contre l'Islam : celle de préconiser un fatalisme abrutissant engendrant l'inaction et l'ignorance... Mais ce n'est pas tout ! Il s'est trouvé des gens pour oser attribuer aux Musulmans le trait suivant, si odieux et si singulièrement ridicule : « les Musulmans commettent toutes sortes de crimes, et s'en excusent ensuite en disant : Dieu l'a ainsi voulu. »

Ceux qui ont inventé cette triste calomnie ignoraient sans doute qu'un Musulman criminel qui oserait attribuer à Dieu la responsabilité de ses crimes serait, aux yeux de tous les Croyants, coupable d'un nouveau crime — celui de blasphème.

Le fatalisme Musulman n'est point un dogme excusant les coupables, prêchant l'ignorance, le vice et la paresse.

Le fatalisme Islamique apprend aux Croyants à envisager les choses de ce monde sans colère et sans révolte, à ne point se désespérer en face des malheurs inévitables de la vie tels que la maladie, la perte ou l'absence des biens terrestres, la séparation d'avec ceux qui nous sont chers et enfin, pour nous et pour nos proches, la mort.

A différentes époques, la doctrine fataliste ainsi comprise a été exprimée par les grands poètes philosophes de l'Islam.

L'un d'eux a dit :

« La fortune et la famille ne sont qu'un dépôt. Or, viendra certainement un jour où tu rendras ce dépôt. »

Un tel « fatalisme » n'est-il pas beau ?

De jour en jour, plus la vie occidentale s'assombrit, plus les âmes perdent courage ou se révoltent devant la douleur qui, comme la joie, n'est que l'une des innombrables formes de la vie.

Combien de savoir et d'intelligence perdus en vain ! Combien d'éloquence dépensée en de stériles diatribes contre la vie ! Combien de force morale et de courage employés au suicide — afin de hâter de quelques années — qui sait ? de quelques heures peut-être ! — la mort !

Après tout cela, qui oserait condamner ou railler le vrai Croyant qui, contemplant la tombe fraîchement remblayée où vient de sombrer pour jamais tout ce qu'il avait de plus cher et de plus adoré, dit en toute sincérité : « C'est la Destinée Divine, la même pour toutes les créatures », et s'éloigne, résigné et serein, pour retourner à sa tâche quotidienne, en attendant l'heure de son destin ?

Le grand Prophète de l'Islam, — le salut et la paix sont sur lui, — a dit : « Ne vous affligez donc pas de ce qui vous échappe, ni ne vous réjouissez outre mesure de ce qui vous arrive. »

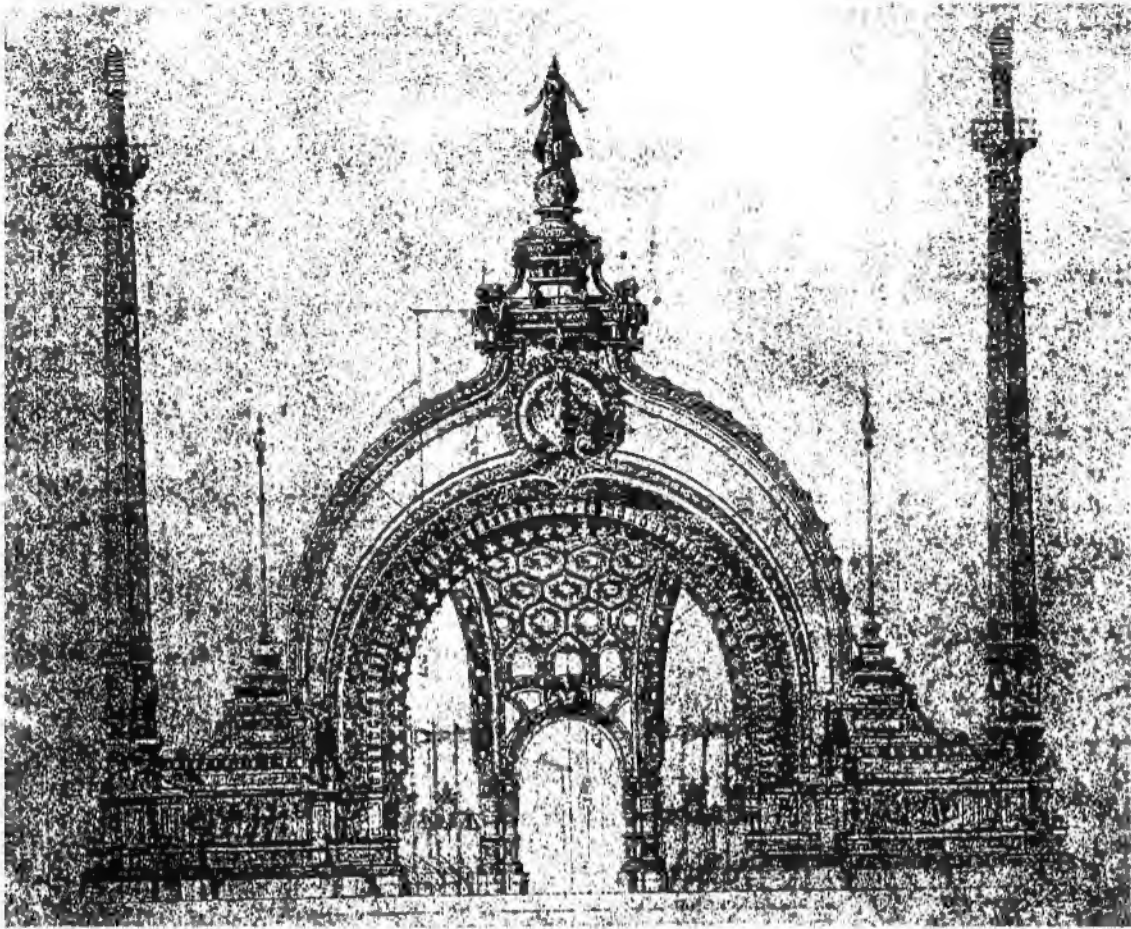
N. PODOLINSKY.

الحاضر وينصرف كله الى هذا المستقبل فيعيش في الوهم الباطل حتى تدركه حقيقته

وترى الواحد منا اذا اضطلع فوق سريرته فتح لعينيه باب الخلود فيلج فيما لا ينتهى من الآمال والاماني وتراه في سعيه في نهاره يجرب بيده بناء عمره فيقتل لذة العيش ارتكبا على المستقبل ويحرم نفسه ويهون عليها انواع الثناء في الحصول على اضافة اللذة التي حرم نفسه منها . فيبيع الحقيقة بالوهم لو كان مستقبل المرغوبوناً ونعيم العيش فيه محققاً لكان من البك والحق الراي ان يشتغل الانسان بشئ قبل حدوثه ويرقي باثني يده من الوقت الحاضر بهاء ستورا فما بالك والمستقبل مجهول موهوم والعيش فيه مغيب مكتوم وما يزال الانسان يعيش في الوهم الباطل حتى يدركه اجل الحق فيموت ويعلم يعيش بعد وقد اقلت الحكمة على لان قدام الرومانين في تميرهم في لغتهم فانهم اذا عبروا عن الميت لا يقولون مات فلان وانما يقولون عاش فلان . وقد بلغ تهالك الناس وتغافلهم في التطلع الى المستقبل والتعلق به الى ان كانوا يصلون احقادهم المشرقة اليه بالموالي والراح كما قال المعري في وصف الدبل عند تطلعها الى البرق حينئذ الحيا وطانها

اذا غاب غمها سرها اوروسها قداليه في رؤس عوال او كما وصفهم احد فلاسفة هذا القرن بقوله .. وقد افتر الناس في التعلق بالمستقبل حتى اغتبهوا حير ايطاليا يضع سائقها الحشرا على السير مزمة من الحشيش فيعود يربطه امام اغنيها لتراه فهي تداب في الدرع لتصل اليه وما هي بواقلة اليه . ومن المتراككين على المستقبل هؤلاء الذين تراهم يشتغلون في البورصة فانهم يخشون ايامهم بالرصاص منهم حتى يمتني احدهم ان يسقط من عمره مثلاً فخر مارين ليأقيه شهر ابريل فيرج فيه ما قدره في خياله من صعود الوساو وربما جاء الشهد المتحقق على غير ما قدر وحسب فيقع المسكين في خارتين خسارة عمره وخسارة ماله . وانك لتجد وجوه هؤلاء الذين قد علاها اصفرار الذهب الذي يطلبونه وقلوبهم قد اعترها الخطراب بين اسلاك البرق الذي يتطرونه . وقد حكى لي صاحب انه رأى هؤلاء ملكك البورصة كما يقولون قام من فوق ما أدته ثلاث مرات ليكلم سماسرته فهل كان له لذة من طعامه الذي كان يأكله متقطعا ؟

وقس على ذلك الذين يلعبون القمار والميسر فانهم ان رجوا قليلاً ما هم فقد اضاعوا اوقاتهم واضعوا انرجهم بالملل والامراض ولم يجسوا اليهم في الحياة . ومنهم الذين يفرطون في الانتظار فانك اذا تكلمت مع بعض المتظنين لسفاسف الامور لم يضرهمك لموه حواسه بالانتظار . هؤلاء ما اتوا في الحاضر لتعيش الحياة في المستقبل فاذا جاءهم المستقبل صار حاضراً وتلقوا بمستقبل امر قد ذهب حياتهم في هذا الموت الحقيقي (مصباح الشرق)



الدخول معرض باريس القادم

LA PORTE MONUMENTALE DE L'EXPOSITION DE 1900

رسم الباب الكبير

L'ARRANGEMENT ANGLO-FRANÇAIS

Au point de vue philanthropique, nous ne pouvons voir qu'avec satisfaction l'arrangement conclu entre Lord Salisbury et S. E. M. Cambon, pour délimiter les possessions anglaises dans le Haut-Nil; toute convention qui évite une guerre est une chose louable et nous sommes d'avis qu'un mauvais compromis est préférable à la meilleure des victoires.

Mais, comme Égyptien et comme Ottoman, nous nous sentons attristé en considérant avec quelle désinvolture l'Angleterre et la France disposent de territoires qui ne leur appartiennent pas. En définitive, la nouvelle convention se résume en un partage de la Haute-Egypte, province de l'Empire Ottoman, qui fait les frais de la solution amiable.

Au point de vue du droit international, si quelque nation européenne pouvait élever des prétentions sur le Bahr el Gazal, c'était la France, puisqu'elle occupait effectivement certains points de la région. Nous nous demandons sur quel principe l'Angleterre s'appuie pour revendiquer ces territoires? Ce ne peut être sur son rôle d'occupante dans la Basse-Egypte, puisque cette qualité lui a toujours été déniée par la Turquie, puissance souveraine, et par les autres puissances.

En réalité, le nouvel arrangement est lamentable: 1° parcequ'il tend à confirmer le privilège que s'arroge l'Angleterre de représenter l'Egypte et de la défendre malgré elle; 2° parce qu'en consacrant d'une manière définitive et officielle la suprématie anglaise dans le Darfour et le Bahr el Gazal, il rend illusoires et stériles toutes les réserves qu'on prétend avoir faites au sujet de l'intrusion britannique dans la Basse-Egypte. Nous ne nous étonnons guère que Lord Salisbury ait aussi facilement consenti à laisser dans l'ombre le règlement de la question égyptienne elle-même: les Anglais sont des gens pratiques et ils ont parfaitement compris qu'en obtenant le droit de s'installer en maîtres dans le Haut-Nil, ils annihileraient, du même coup, toutes les réclamations qu'on pourrait encore formuler contre leur protectorat plus ou moins contesté au Caire et à Alexandrie; 3° parce que la compensation imaginée par l'Angleterre pour dédommager la France, consiste à accorder à celle-ci le Wadai, le Darrem, le Tibesti, c'est-à-dire des provinces qui, à aucun titre, n'appartiennent à la Grande-Bretagne et dont elle n'a pas le droit de disposer. Le Wadai fait partie de l'ancienne Egypte; le Tibesti ou Toa forme l'interland de la Tripolitaine et, par conséquent, ces régions constituent des dépendances de l'Empire Ottoman. Très perfidement,

l'Angleterre espère ainsi préparer des conflits dans l'avenir entre la France et la Turquie à propos de la Tripolitaine et aviver la jalousie entre la France et l'Italie qui convoite Tripoli avec autant d'ardeur qu'elle désirait jadis Tunis.

Nous ne voulons pas diminuer la satisfaction que révèlent les notes officieuses communiquées aux journaux de Paris par la diplomatie française et nous admettons très volontiers que la situation était devenue si tendue, si périlleuse qu'aucune solution meilleure n'était possible. On a sans doute tiré le parti le moins mauvais d'une position très désavantageuse. Soit!

Mais, comme Ottoman, nous avons le devoir de signaler et de regretter les conséquences actuelles et futures d'une convention hâtivement bâclée, et qui atteste de nouveau la fâcheuse tendance de certains États européens à vouloir régler à leur gré les affaires de l'Empire Ottoman. Nous en avons eu déjà des exemples en Crète; en voici un nouveau dans le Haut-Nil; demain, ce seront les peuples des Balkans qui réclameront à leur tour une intervention du même genre.

Nous le répétons: tout acte politique, qui tend à diminuer l'autorité de S. M. I. le Sultan, même dans ses provinces les plus éloignées de son vaste Empire, est un acte malencontreux, car il aura pour conséquence fatale de donner carrière aux jalousies et intrigues parmi les nations européennes qui aspirent à jouer un rôle en Orient. L'Empereur des Ottomans est le modérateur habile et nécessaire qui tient en respect ces ambitions rivales et tout ce que l'on tentera de faire sans lui ou contre lui, est destiné à avoir des résultats funestes.

On nous annonce que l'Angleterre, après ce grand succès, fait de grands efforts pour se rapprocher de S. M. I. le Sultan et lui attester sa bonne volonté et sa loyale amitié. Lord Rosebery est à Constantinople, le Prince de Galles songe à y aller. Nous voulons croire que ces avances britanniques sont sincères et qu'elles ne se borneront pas à de vaines et équivoques protestations; sans quoi nous serions porté à penser que l'Angleterre cherche l'amitié de la Turquie, surtout par crainte de la Russie, dont les rapides succès en Asie lui causent de sérieuses appréhensions.

L'Angleterre paraît-il, a donné à S. M. I. le Sultan, des assurances au sujet du Yémen et de la Macédoine; nous comptons qu'elle tiendra aussi à prouver son parfait désintéressement en Crète et à ne jamais renouveler ses tristes intrigues d'agent provocateur parmi les populations arméniennes d'Anatolie.